

## تفسير السمرقندي

@ 136 \$ سورة الصافات 66 - 70 \$ .

ثم وصف أكلهم فقال ! 2 2 ! يعني من ثمرها ! 2 2 ! وهو جماعة المائى .  
يعني يملؤون منها البطون .

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيل قال  
حدثنا عباس الدوري قال حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أيها الناس اتقوا الله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون .  
فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأمرت على أهل الدنيا معيشتهم فكيف بمن هو طعامه  
وشرابه منه وليس له طعام غيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خلطا من حميم من ماء حار في جهنم ! 2 2 ! يعني مصيرهم إلى  
النار .

ثم بين المعنى الذي به يستوجبون العقوبة فقال ! 2 2 ! يعني وجدوا ! 2 2 ! عن الهدى  
! 2 ! 2 ! يعني يسعون في مثل أعمال آبائهم والإهراع في اللغة المشي بين مشيتين وقال مجاهد  
كهية الهرولة \$ سورة الصافات 71 - 74 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أضل إبليس قبلهم ! 2 2 ! يعني من الأمم الخالية .  
ولم يذكر إبليس لأن في الكلام دليلا عليه فاكتفى بالإشارة ومثل هذا كثير في القرآن .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني رسلا يندرونهم كما أرسلناك إلى قومك فكذبوهم بالعذاب كما  
كذبك قومك فعذبهم الله تعالى في الدنيا ! 2 2 ! يعني آخر أمر من أنذر فلم يؤمن ! 2 2 !  
! يعني الموحدون المطيعين فإنهم لم يعذبوا \$ سورة الصافات 75 - 82 \$